

أبجديات الثقافة | السيرة النبوية ٧٠ | غزوة خيبر | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على رسول الله. اهلا وسهلا بالشباب لا زلنا في ابجديات الثقافة الاسلامية للجيل الصاعد واخذنا سلسلة السيرة النبوية اخذنا بدر - 00:00:00

حلقتين واحد وبعدين ايش؟ ذكرونا لا ليس الخندق الرجيع ومعونة وبعدين اخذنا الخندق وبعدين ايش لا غزوة ذي قرد بعدين صلح الحديبية كانت اخر اخر درس تتذكروها ولا ما تتذكروها؟ طيب - 00:00:15

آآ في لا كملتها كملتها في اخر فاحنا قلنا ايش السورة اللي نزلت في القرآن الكريم؟ تتكلم عن طلح الحديبية ايش هي يا جعفر ما تتذكر؟ ذكرناها في المرة الماضية ها عبد الله - 00:00:46

سورة الفتح تمام آآ سورة الفتح نزل فيها قول الله سبحانه وتعالى نزل فيها قول الله سبحانه وتعالى فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. ايش هو الفتح القريب خيبر خيبر - 00:01:04

طيب حديثنا اليوم عن غزوة طيب خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود طيب غزوة خيبر يا شباب كانت بعد صلح الحديبية بفترة قليلة جدا رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الطريق الى مكة حين كان في الحديبية قرب مكة رجع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

سلم الصحابة ايش كانوا يعني كانوا حزنانيين حزينين من انهم ايش انه المشركين لم يسمحوا لهم بالدخول الى مكة اياهم الله فتحا قريبا المسلمون تغيرت احوالهم تغير كبيرا بعد غزوة خيبر. صارت خير كبير جدا على المسلمين - 00:01:48

ايش اللي صار يا جماعة؟ اللي صار انه النبي صلى الله عليه وسلم توجه الى اليهود الذين يتكرر منهم الاذى والكيد في خيبر توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر - 00:02:11

فاجأ اليهود بالحصار. اليهود ما كان عندهم خبر عبد الرحمن. ما كان عندهم خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم متوجه من المدينة الى خيبر. كم كيلو من المدينة الى خيبر - 00:02:26

لا مئة وخمسين كيلو مية وخمسين كيلو. توجه النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا خيبر ايش هي؟ خيبر ارض فيها مرتفعات وفيها نخل كثير واليهود هناك مو مكانهم واحد عندهم عدة حصون - 00:02:40

عدة حصون تمام النبي صلى الله عليه وسلم نزل وحاصر حصن هو اهم الحصون او من اهم الحصون لديهم لما اصبح الصباح خرج اليهود بمساحيهم ادوات الزراعة لانه كلها نخل لما خرجوا فكوا الباب وجدوا ايش - 00:02:56

وجدوا الجيش امامهم جيش النبي صلى الله عليه وسلم طبعا الجيش في لغة العرب يسمى الخميس. يسمى الخميس تمام كما في صحيح البخاري قالوا محمد والله محمد والخميس يعني من جد محمد جاء محمد صلى الله عليه وسلم جاء محمد والخميس الجيش - 00:03:16

في تلك الليلة قبلها او بعدها بقليل في وحدة من ليالي الحصار قال النبي صلى الله عليه وسلم وخذوا هذا الموقف يا يوسف قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا بعد هذا الموقف لاعطين الراية غدا - 00:03:33

الراية لاعطينها غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه الان الحصار طال اليهود تمام؟ عدة ليالي النبي صلى الله عليه وسلم في واحدة من الليالي بشر الصحابة قال لهم ترى بكرة الفتح - 00:03:50

مين اللي راح؟ مين القائد من جيش المسلمين اللي سيكون الفتح على يديه وصفه ما قال من هو ما قال اسمه. قال قال لاعطين

الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله. هذا الرجل هو يحب الله ورسوله - [00:04:10](#)

عبد الله ويحبه الله ورسوله. الله سبحانه وتعالى والرسول صلى الله عليه وسلم يحب ان هذا الرجل. الله يا الشرف شرف شرف شرف كبير الصحابة ترى من طبيعتهم ما يحبوا الامارة - [00:04:26](#)

لكن في تلك الليلة كلهم تمنوا انهم يكونوا هم القائد الذي يفتح يديه. ليش؟ لماذا يا عثمان لانه القائد الذي سيعينه سيعينه النبي صلى الله عليه وسلم سيكون له جائزة وهي ايش - [00:04:42](#)

انه الله يحبه يعني ايش تبغى احسن من هذا الله يحبك فتطاول الناس كل واحد يريد ان يكون هو لما اصبح الصباح النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الراية لمن يا حمزة - [00:05:01](#)

اعطاها ليه؟ علي لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اعطى الراية لعلي ابن ابي طالب شوفوا اخلاق الاسلام يا جماعة الان مين اللي محاصر خيبر بجيش كبير صح؟ - [00:05:16](#)

خيبر ارض زراعية وفيها اقتصاد كبير جدا. اي جيش في العالم يحاصر خيبر لن يفكر في شيء الا انه يقضي على الناس وعلى الارض وياخذ الخيرات اللي فيها بالله يا شباب بالله احفظوا هذا الموقف يا ايهم تمام؟ احفظوه جيدا. جيدا - [00:05:33](#)

لما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم الراية لعلي ابن ابي طالب شوفوا الكلمات قال انفذ على رسلك يعني روح توجه بهدوء ثم ادعهم الى الاسلام فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا - [00:05:52](#)

احب اليك او خير لك من ان يكون لك حمر النعم. حمر النعم انفس اموال عند العرب. نوع معين من الابل انفس الاموال يعني الان مع انه يمتلكون القوة والسلاح والجيش لا زال هناك امل انهم يهتدون واذا اهتدوا ايش يصير - [00:06:11](#)

تتوقف تتوقف المعركة ما عاد يسوي شي واضح فتخيلوا يا جماعة انت الان معاك القوة والجيش ومع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له ادعهم لا يعني لا لا تبادلهم بالقتال. لا يكون همك انك انت تروح تقاتل - [00:06:32](#)

خلي همك انك تحاول تهديهم بس اذا ما اهتدوا ترى هذول اهل الكيد والمكر لابد ان يقاتلوا وتوجه علي ابن ابي طالب طبعاً لا احد استجاب ولا احد سمع وخرج له واحد - [00:06:46](#)

اسمه مرحب مرحب كذا اسمه طالع له بالسلاح قال قد علمت خيبر اني مرحب تشاك السلاح بطل مجرب على اساس انه بيخوف علي ابن ابي طالب فعلي بن ابي طالب قال له انا الذي سمتني امي حيدرة - [00:06:59](#)

تليث غابات كرية المنظر ونزل له بالسيف ضربة فاسقط الذي فيه عيناه ايش اللي في عينه راسه اسقط الذي فيه عيناه عيون مرحب ذي اللي جالس تسويه فيها انه بطل ومجرب ومدرى ايش - [00:07:19](#)

صك له علي ابن ابي طالب وابو الحسن ضربة بالسيف ضربة محترمة خلت الراس هذا يتدرب طيب المهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا الحصار الطويل بدأ يفتح الحصون حصن ورا حصن هي حصون كثيرة - [00:07:41](#)

كل حصن بدأ يخاف ويستسلم. ويفتح هذا واحيانا بعض الحصون يصير عندها مناوشات. يعني مثلا مثلا واحد من الصحابة جا قرب من حصن اليهود القوا عليه من فوق زي الالة الكبيرة مات هذا الصحابي قتل - [00:08:04](#)

واحيانا يصير في اشتباك يعني فيك يكون في ينزلوا مجموعة من اليهود يصير في اشتباك الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ما يصير اشتباك قال لبعض الصحابة قال هذا في النار - [00:08:19](#)

من هو هذا واحد من جيش المسلمين تخيلوا يقول لك لمن جاء اليوم الثاني جاء وقت القتال هذا اللي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم يا احمد اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال له عنه انه في النار ايش سوى؟ كان يقاتل قتال عجيب جدا - [00:08:34](#)

يقاتل المشركين يقاتل اليهود حتى انه كذا الصحابي يقول يقول حتى كاد بعض الصحابة ان يرتاب يعني بعض الصحابة كأنه دخلهم الشك يعني كأنه كان حيدخلهم الشك والريب انه كيف هذا صحابي ويقاتل - [00:08:53](#)

ويقاتل ويجاهد في سبيل الله وبعدين يكون في النار المهم هذا الرجل قاتل قاتل قاتل واصيب لمن اصيب طلع سهم من كنانته وانتحر طعن نفسه عشان ما تحمل فطعن نفسه ومات - [00:09:11](#)

فجاء الصحابة اللي كان بعضهم كاد ان يرتاب جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نشهد انك رسول الله قد صدق الله حديثك انت كنت اخبرتنا انه في النار الان احنا رأينا ليش في النار - [00:09:34](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لا يدخلها الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر يعني ممكن انه يكون في رجل فاجر ويؤيد الله به هذا الدين - [00:09:48](#)

المهم هذي من المواقف اللي حصلت في اه في خيبر نبغى ننقل المشهد نبغى ننتقل كذا احنا فين احنا فين الان موجودين يا حمزة لا في في القصة فين موجودين - [00:10:05](#)

في اية منطقة في العالم العربي في العالم في الدنيا في خيبر صح؟ موجودين في خيبر كذا احنا الان موجودين في خيبر. طيب نبغى ننتقل نسافر سوا نبغى ننتقل مع بعض الى فين - [00:10:24](#)

لا لا لا انزلوا تحت جنوب جنوب جنوب تحت الى اليمن الى اليمن اليمن اليمن معليش نقف عند خيبر قليلا نروح اليمن اليمن ايش دخل اليمن بخيبر - [00:10:38](#)

عبدالرحمن ايش دخل اليمن بخيبر ترى لسه حنروح دولة ثانية بعدين نرجع الخيبر يا سلام عليك في اليمن طيب شباب شباب في اليمن كان في صحابي جميل وجليل اسمه ابو موسى الاشعري - [00:10:53](#)

ابو موسى العشري. هذا من قبيلة الاشعريين تمام هذا ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه اسلم وهو في اليمن. هو واثنين من اخوانه يا حمزة. هو واثنين من اخوانه. قرروا انهم يهاجروا فين - [00:11:13](#)

الى المدينة الى النبي صلى الله عليه وسلم اشرف مكان ممكن تروحه واشرف شخص ممكن تلتقي به قرروا انهم يهاجروا الى المدينة يا محمد تمام ولكن ركبو السفينة هم بيروحوا عن طريق البحر يعني يطلعوا من ساحل - [00:11:31](#)

في اليمن الى منطقة اقرب ساحل في الحجاز لمن ركبو البحر صار فيه رياح وامواج وظيعوا الطريق ونزلوا وين بالحبشة ايش هي الحبشة اليوم اثيوبيا تمام؟ لانه تعرفوا اثيوبيا في مقابل اليمن من الضفة الثانية - [00:11:46](#)

فالسفينة راحت الى ما وصلت الحبشة. مين في في الحبشة النجاشي مين في من الصحابة ها يا تميم مين في يا يحيى جعفر بن ابي طالب ما الذي جعل جعفر بن ابي طالب يا حذيفة يكون في الحبشة - [00:12:05](#)

مين يعرف خالد معنا فاهم ها لأ زمان في بداية الاسلام كان في اضطهاد في مكة فجعفر ابن ابي طالب مع مجموعة من الصحابة هاجروا الى الحبشة فرارا من الظلم تمام - [00:12:27](#)

ابو موسى الاشعري التقى بمين انتقم مين يا عبد الرحمن يا محمد بجعفر بن ابي طالب في الحبشة. لما التقوا السلام عليكم وين رايعين يا جعفر بن ابي طالب؟ قالوا احنا رايعين للمدينة لمين؟ مهاجرين للنبي صلى الله عليه وسلم. ابو موسى شعري قال له والله حتى انا - [00:12:46](#)

انا خرجت بس انا ضيعت الطريق تمام بسم الله نروح مع بعض وصلوا الى المدينة اين النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فيه خيبر قالوا على خيبر ما تحملوا انهم ينتظروا عدة ايام الى ما يرجع النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر الى - [00:13:01](#)

المدينة وهي كلها ايام قالوا ما يمكن نتحمل طب هم جايبين من سفر طويل وهجرة؟ لا نروح نقابل النبي صلى الله عليه وسلم. فذهبوا والتقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

صار موقف طريف جدا جدا على هذي الحادثة بعد ما رجعوا المدينة اسماء بنت عميس مين يعرفها مين مر عليه هذا الاسم لازم تحفظوه كويس. اسماء بنت عميس زوجة مين - [00:13:31](#)

زوجة جعفر ابن ابي طالب. ولما قتل جعفر مين تزوجها ابو بكر الصديق تمام طيب اسماء بنت عميس جاءت التقى بها عمر ابن الخطاب عمر بن الخطاب قال لها لستم باحق - [00:13:44](#)

برسول الله منا نحن اصحابه الذين هاجرنا معه فقالت اسماء بنت عميس بل نحن احق به منكم. انتم كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم جاهلكم ويعظ ما ادري ايش وكذا وكذا. ونحن في ارض البعداء البغضاء هناك - [00:14:06](#)

في الحبشة احنا نستحق رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر منكم فعمر ابن الخطاب مصر على رأيه زعلت اسمها بنت عميس قالت ووايم الله يعني والله لا اكل طعاما ولا اشرب شرابا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم واقص عليه ما قلت لي. وذهبت للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله - 00:14:24

عمر بن الخطاب يقول كيت كيت كيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو احق منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم اهل السفينة هجرتان. ايش الهجرة الاولى من مكة للحبشة. باب الحبشة. وايش الهجرة الثانية - [00:14:43](#)

حبس المدينة. ايش قالت اسماء بنت عميس الصحابي يقول يقول فلقد رأيت اهل السفينة اللي هم جو من الحبشة اللي فيها اهل اليمن اللي مع جعفر لقد رأيت اهل السفينة يأتون - [00:15:08](#)

افواجا يجلسون عند اسماء يقولون لها حدثينا ماذا قال لك الرسول صلى الله عليه وسلم في موضوع الهجرتين؟ قال فوالله ما رأيتهن
فرحوا شيء قط اشد من فرحهم بي بالذي قال النبي صلى الله عليه وسلم لاسماء بقضية الهجرتين - [00:15:22](#)
فهذا هذا حدث حصل في وقت خبير. من الاشياء اللي حصلت في وقت خبير انه المجرمين الغدرة اليهود بعد ما فتح طبعاً ايش
صار؟ كيف انتهت الغزوة؟ انتهت الغزوة انه كلهم استسلموا - [00:15:43](#)
اليهود كلهم استسلموا تمام؟ ايش ايش قرروا النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما قرر انه يقتلهم ما قرر انه يقتلهم. قرر انه يجليهم يعني
يخرجهم يخرجهم من خبير انهم يخرجوا. تمام - [00:15:57](#)

بعدين طبعاً يخرجهم وسياخذ النخل التمر زي ما قال الله سبحانه وتعالى في في بني قريظة واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم.

المهم جا اليهود قالوا انت الان تبغى تخرجنا طيب ايش رأيك؟ ايش رأيك يا محمد - [00:16:10](#)

انه تخلينا في مكاننا واحنا نزرع ارضنا وبعدين نصف الثمار التي تخرج نعطيها لك فالنبي صلى الله عليه وسلم وافق على هذه الفكرة

بس غدر كلاب ما ما يجلسوا ما يجلسوا بدون غدر - [00:16:29](#)

قامت جات يهودية تعرف انه النبي صلى الله عليه وسلم يحب اللحم فعملت شاة احنا زي ما نسميها الحين ذبيحة مثلا خروف او يعني عملت وجبة كاملة من اللحم وجعلت فيها ايش - [00:16:46](#)

تم تمت الشاة وقدمتها للنبي صلى الله عليه وسلم هدية وهذا فيه جواز قبول الهدية من من الكفار من اليهود طيب آآ قبل النبي صلى الله عليه وسلم الهدية ودعا مجموعة من اصحابه واكلوا اكلوا من الشاة اكلوا قليلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم ارفعوا ايديكم ارفعوا - [00:17:04](#)

ايدىكم قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه ارفعوا ايديكم يعني توقفوا عن الاكل ليش شاه مسمومه تدعي النبي صلى الله عليه وسلم لليهود قال تحلفكم بالله هل انتم وضعتم السم في الشام؟ قالوا نعم. ليش - [00:17:32](#)

قالوا اردنا ان نتأكد ان كنت نبيا لا يضرك السم. وان كنت لست نبيا نستريح منك تأكل وتموت ونستريح منك وهم كلاب يعرفون انه نبي يعرفون انو نبي لكن هما بس بيتخلصو من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:50](#)

ايش ايش عمل النبي صلى الله عليه وسلم بالنشاة اللي وضعت للمرأة اللي وضعت السم اطالب عفا عنه عفا عنه عفا انا ما سوى له شى ما سوى لها شى - [00:18:08](#)

الى ان الى ان مات احد الصحابة الذين اكلوا منه اللي هو بشر ابن البراء ابن معرور او البراءة من بشر بن معرور. احد الصحابة المعروفين هذا الصحابي اكل وبعدين مات ما مات على طول مات بعد يعني مدة قليلة - 00:18:26

فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل المرأة من باب ايش القصاص من باب القصاص. واللي لما كانت القضية انه اعتداء عليه النبي صلى الله عليه وسلم ايش سامح في احد يقدر يسوي كذا؟ لا - 00:18:48

هذا الرسول صلى الله عليه وسلم قتلته اكلني انا قتلته قتله صاحبه طيب آآ هذي هذي خلاصة خلاصة حادثة او غزوة خيبر التي انتهت بانتصار للمسلمين بسيطرة النبي صلى الله عليه وسلم على ارض اليهود وبانه نصف الثمار - 00:19:05

نصف الثمار تخرج سنويا لايش ترسل للمدينة بعمالة اليهود يعنى هم العمال اللى يشتغلوا فى المزارع قالت عائشة ما شبعنا من التمر

الا بعد خيبر يعني منذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من يوم ما جو المدينة والمدينة ارض تمر ما شبعنا من التمر الا بعد خيبر -

[00:19:35](#)

كان كانت يعني حياتهم بسيطة وكان الثمرات ايضا ليست كثيرة. لكن خيبر كان فيها خير كبير للنبي صلى الله عليه وسلم ما الذي

حصل بعد خيبر وما هي الاحداث التي تلت ذلك - [00:19:59](#)

سنكمل ان شاء الله في الجلسة القادمة وسيكون عندنا موضوع مهم متعلق باحد ابطال المسلمين الكبار الكبار جدا عنوانها في الحلقة

القادمة ان شاء الله غزوة خيبر في عام كم - [00:20:16](#)

اه صح احسنت عام سبعة وعشرين وهي السنة التي اسلم فيها او جاء فيها جاء فيها الى النبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة. اول

مرة يلتقي ابو هريرة بالنبي صلى الله عليه وسلم في عام سبعة في خيبر نفسه - [00:20:41](#)

جاء الى خيبر وقسم له النبي صلى الله عليه وسلم من الغنائم مع انه ما شارك وصل في نهاية المعركة طيب شباب ان شاء الله اللقاء

القادم سيكون حديثنا عن الحدث التالي - [00:20:55](#)

في السيرة النبوية اعطيك المايك عشان تسوي الدعاية اللي تابعونا في الحلقة القادمة - [00:21:08](#)